



سياسة المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة في إمارة أبوظبي

هيئة البيئة - أبوظبي

يناير 2020

1. السياسة

1. المقدمة

في مقابل هذا التحدي، يتزايد بسرعة كبيرة عدد الدول التي تقوم باعتماد تشريعات وسياسات تحد من استعمال المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة. فحتى الآن، قامت أكثر من 127 دولة باعتماد مثل هذه الإجراءات والتي شملت إما منعاً أو فرضاً للرسوم على هذه المواد. يضاف إلى ذلك، قيام 250 من كبريات الشركات العالمية ومنها شركات المشروبات الغازية بتوقيع تعهداً لخفض استخدام البلاستيك المستخدم لمرة واحدة في عملياتها.

وعلى صعيد الدولة، وقعت وزارة التغير المناخي والبيئة مع ائتلاف يضم مجموعة من جهات حكومية ومنظمات غير حكومية وشركات قطاع خاص محلية وعالمية تعهداً يستهدف القضاء على إشكالية التلوث بالنفايات البلاستيكية من مواد التغليف والتعبئة، وتعزيز تطبيق منظومة الاقتصادي الدائري، والإنتاج والاستهلاك المستدامين، تزامناً مع احتفالية اليوم العالمي للأرض هذا العام. كما قامت مجموعة من الجهات المحلية بالتوقيع على إعلان مماثل في إمارة أبوظبي خلال القمة العالمية للمحيطات والتي عقدت في مارس 2019.

تضع هذه السياسة الإطار العام لمعالجة تحدي المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة وتحدد الأدوات المطلوبة لتحقيق الأهداف المتعلقة بذلك.

تعالج سياسة المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة في إمارة أبوظبي موضوع هذه المواد التي تتسرب إلى البيئة وتسبب الأضرار بها. وتضع السياسة هذا الموضوع على مسار الحلول المستدامة لتحقيق رؤية الامارة.

وفقاً لتقرير نشره برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام 2018، بلغ الإنتاج العالمي لجميع المواد البلاستيكية في عام 2015 نحو 400 مليون طن منها 36% (أي نحو 144 مليون طن) من العبوات ومواد التغليف البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة. فيما تتم إعادة تدوير 9% فقط من جميع أنواع البلاستيك، وحرقت 12% والباقي 79% يتم التخلص منه في مكبات النفايات أو المطامر، أو يتسرب إلى البيئة.

أما في دولة الإمارات العربية المتحدة، يتم مثلاً استهلاك 11 مليار من الأكياس البلاستيكية سنوياً (وفق تقرير عرض في القمة العالمية للحكومات في فبراير 2019) أي ما يعادل 1182 كيس بلاستيك سنوياً على مستوى الفرد. ويعتبر ذلك معدلاً مرتفعاً جداً مقارنة مع المعدل العالمي والبالغ 307 أكياس للفرد سنوياً فيما يبلغ معدل دول الاتحاد الأوروبي نحو 200 كيس للفرد سنوياً وينخفض هذا الرقم إلى 5 أكياس (من الأكياس المستخدمة لمرة واحدة) للفرد سنوياً في الدانمارك. يشار هنا إلى غياب البيانات المتعلقة باستهلاك الفرد في إمارة أبوظبي وهذا ما يتطلب احتسابه.

2. نطاق التطبيق

الحكومية والخاصة وتحليل الآثار بالاستناد على إجراءات منهجية ومنظمة من شأنها أن تسهم في تحقيق الأهداف.

يتم تطبيق هذه السياسة في إمارة أبوظبي وتشرف عليها هيئة البيئة - أبوظبي نيابة عن حكومة أبوظبي من خلال التشاور والتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية

3. طريقة الإعداد

أخيراً، تمت موازنة السياسة مع كل من السياسات والخطط والاستراتيجيات الوطنية التالية:

1. الاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات البلاستيكية.
2. مشروع قرار وزاري أعدته وزارة التغير المناخي والبيئة يتعلق بالمواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة.
3. الأهداف الوطنية لرؤية الإمارات 2021 والمتعلقة بالنفايات.

تم إعداد هذه السياسة من قبل هيئة البيئة - أبوظبي وتمت مشاوره 12 من الجهات الحكومية المعنية وجمعية الإمارات للطبيعة من خلال ورش عمل أو لقاءات ثنائية أو إبداء الملاحظات عليها. كما تم إشراك 6 من منافذ البيع الكبرى وإشراك القطاع الخاص المنتج للمواد البلاستيكية في إمارة أبوظبي بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية ومكتب تنمية الصناعة وشركة بروج. كما جرى استطلاع لآراء الجمهور حول السياسة والبدائل المختلفة شارك فيه نحو 2700 شخص على مستوى الدولة وقامت بتنفيذه هيئة البيئة - أبوظبي بالشراكة مع وزارة التغير المناخي والبيئة.

4. الإطار القانوني

مركز أبوظبي لإدارة النفايات على أن هيئة البيئة هي السلطة المختصة بتنفيذ القانون فيما يتولى مركز إدارة النفايات (تدوير) مهمة إدارة النفايات بالتنسيق مع السلطة المختصة. كما ينص القانون رقم (16) لعام 2005 بشأن إعادة تنظيم هيئة البيئة - أبوظبي وتعديلاته على قيام الهيئة بإعداد السياسات البيئية.

ينص القانون الاتحادي رقم (12) لسنة 2018 في شأن الإدارة المتكاملة للنفايات على تولي السلطة المختصة لمسؤولية إدارة النفايات في نطاق اختصاصها المكاني، ولها القيام بإعداد الخطط والبرامج والتدابير اللازمة لإدارة النفايات لتحسين الممارسات السليمة بيئياً. وينص القانون رقم (21) لسنة 2005 بشأن إدارة النفايات في إمارة أبوظبي والقانون رقم (17) لسنة 2008 بشأن إنشاء

5. التحليل الاقتصادي

أما لناحية حجم القطاع الاقتصادي، تشكل مساهمة المواد البلاستيكية المنتجة في الإمارة ما يقارب 15 مليار درهم كقيمة مضافة للناجح المحلي الإجمالي (2%)، بينما لا تتعدى مساهمة المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة ما قيمته 700 مليون درهم (0.1%) وذلك وفق تقارير مركز الإحصاء للسنة المالية 2016. إن هذه النسبة تعزز الاستنتاج بأن التأثير الاقتصادي على الإمارة سيكون منخفض بشكل عام.

أخيراً، لا تسعى هذه السياسة إلى أي نوع من التأثير على صادرات الإمارة من هذه المواد. كما تعتبر أن تأثير السياسة على إمدادات المواد من الإمارات الأخرى لا يعتبر تأثيراً اقتصادياً على إمارة أبوظبي.

تشكل المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة نحو 40% من إجمالي المواد البلاستيكية على مستوى الدولة. في حين تنتج إمارة أبوظبي مواداً أولية بنسبة 68% للمواد المستخدمة لمرة واحدة ويتم تصديرها إلى خارج الدولة. في حين أن 12% من هذه المواد تتحول من مواد أولية إلى مواد بلاستيكية تستخدم لمرة واحدة. في حين تستورد الإمارة نحو 17% من المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة من الإمارات الأخرى. وتبلغ نسبة المواد المنتجة والمستهلكة في أبوظبي فقط 3% من إجمالي كميات المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة والمنتجة على مستوى الدولة. لذلك، يعتبر تأثير السياسة على الإنتاج المحلي منخفض بشكل عام.

6. الغاية من السياسة

من خلال خفض استهلاك المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة، تساهم السياسة في خفض الانبعاثات بما يتوافق مع المساهمات المحددة وطنياً لدولة الإمارات العربية المتحدة بموجب اتفاقية باريس والمفعلة بتاريخ 4 نوفمبر 2016.

بهدف معالجة القضايا البيئية المرتبطة بالبلاستيك المستخدم لمرة واحدة، وتحقيق التوازن مع أهمية هذا القطاع لاقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة، فإن الغاية من هذه السياسة هي:

"ضمان استهلاك وإنتاج المواد البلاستيكية بطريقة مستدامة"

7. الأهداف

1. خفض استخدام المواد البلاستيكية (وغير البلاستيكية) المستخدمة لمرة واحدة - وإعلان إمارة أبوظبي خالية من الأكياس البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة عام 2021
2. خفض دخول المواد البلاستيكية إلى البيئة؛
3. حكومة أبوظبي خالية من البلاستيك المستخدم لمرة واحدة بنهاية 2021؛
4. تغيير سلوك المجتمع نحو ممارسات أكثر استدامة.

8. المدى الزمني للسياسة

يمتد المدى الزمني للسياسة لسنتين (2020 وحتى 2021)

9. أدوات السياسة وآليات التنفيذ

الجدول رقم 1: الأهداف والأدوات والإطار الزمني

أهداف السياسة	الأدوات	نوع الأداة	المدة	الجهة	الجهات المساندة
خفض استخدام المواد البلاستيكية (وغير البلاستيكية) المستخدمة لمرة واحدة - وإعلان إمارة أبوظبي خالية من الأكياس المستخدمة لمرة واحدة عام 2021.	وضع تشريع من أجل الحد من استخدام هذه المواد عبر التدرج في الإجراءات لتحفيز خفض استهلاك الأكياس المستخدمة لمرة واحدة ووضع الرسوم عليها وصولاً إلى حظرها الشامل ووضع الرسوم على المواد ذات البدائل الواضحة ومنع توزيعها مجاناً للمستهلك النهائي.	تعزيز الإطار القانوني وتنفيذه	2020	هيئة البيئة	دائرة التنمية الاقتصادية
	حظر توزيع المواد المستهدفة ذات البدائل الواضحة مجاناً (مثلاً في مطاعم الوجبات السريعة وشركات مزودي الطعام)		2020	هيئة البيئة	دائرة التنمية الاقتصادية ودائرة البلديات والنقل
	إعلان إمارة أبوظبي خالية من الأكياس البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة عام 2021		2021	هيئة البيئة	المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي
	إنشاء صندوق (أو محفظة) البيئة للرسوم المستوفاة لتمويل النشاطات البيئية		2020	هيئة البيئة	دائرة المالية والمكتب التنفيذي
الحد من دخول المواد البلاستيكية إلى البيئة	إجراء مسح ميداني للتلوث في مواقع محددة برية وبحرية في أبوظبي	تعزيز المعرفة	2020	هيئة البيئة	الجهات الملتزمة بإعلان أبوظبي لتنظيف البيئة البحرية
	إجراء مسح لمعرفة كميات المواد البلاستيكية في نظام إدارة النفايات في إمارة أبوظبي ووضع قاعدة بيانات بذلك		2020	تدوير	
	دراسة الأثر الاقتصادي على جميع الفئات المعنية أو المتأثرة واقتراح الأدوات التي تساهم في تحقيق أهداف السياسة		2020	دائرة التنمية الاقتصادية	مكتب الاستثمار

أهداف السياسة	الأدوات	نوع الأداة	المدة	الجهة	الجهات المساندة
	تطوير التشريعات للحد من المخلفات	تعزيز الإطار القانوني وتنفيذه	2020 - 2021	دائرة البلديات والنقل وهيئة البيئة	شرطة أبوظبي والبلديات وتدوير ودائرة تنمية المجتمع وجمعية الإمارات للطبيعة والموائى والصيادين
	وضع نظام استرداد للقناني البلاستيكية مع محفزات تسمح بجمعها وإعادة تدويرها		2020	هيئة البيئة	تدوير ودائرة التنمية الاقتصادية منافذ البيع الكبرى
	وضع نظام تشغيلي لجمع المواد البلاستيكية المستردة من المستهلك وتوفيرها للاستثمار المحلي		2020	هيئة البيئة والنقل والتنمية الاقتصادية	هيئة البيئة ودائرتي البلديات والنقل والتنمية الاقتصادية
	العمل مع القطاع المنتج من أجل التحول إلى منتجات بلاستيكية أكثر استدامة من خلال تحديد وتطوير مواصفات هذه المواد حسب طبيعة الاستعمال		2020 - 2021	مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة	دائرة التنمية الاقتصادية، وهيئة البيئة، وبروج، وقطاع إنتاج البلاستيك، ومكتب تنمية الصناعة، ووزارة التغير المناخي والبيئة وهيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس
حكومة أبوظبي خالية من البلاستيك المستخدم لمرة واحدة بنهاية 2021	إعلان حكومة أبوظبي خالية من البلاستيك المستخدم لمرة واحدة والتنفيذ مع إدارات المشتريات في كل من الجهات الحكومية	حملات	2020 - 2021	هيئة البيئة	الجهات التابعة لحكومة أبوظبي ودائرة المالية
تغيير سلوك المجتمع نحو ممارسات أكثر استدامة	وضع وتنفيذ خطة إعلامية متكاملة وتنفيذ برامج وحملات توعوية تثقيفية لجميع الفئات المستهدفة وإجراء حملات تستهدف مواقع مختارة بالتعاون مع الجهات المعنية	تعزيز التوعية	2020 - 2021	هيئة البيئة	المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي وجميع الجهات المعنية بهذه السياسة
	برامج المشاركة المجتمعية التي تستهدف السكان لتشجيع الممارسات المستدامة		2020 - 2021	دائرة تنمية المجتمع	هيئة البيئة والقطاع الخاص

في غياب أية بيانات في إمارة أبوظبي وتنبأ لمبدأ الوقاية، أظهرت الدراسات الدولية أن 16 نوعاً من المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة تشكل نحو 70% من إجمالي النفايات البحرية، وهي على النحو التالي:

- | | |
|----------------------------|---|
| 1. الأكياس البلاستيكية | 9. أعواد القطن |
| 2. أكواب المرطبات وأغطيتها | 10. أكياس المقرمشات |
| 3. أدوات المائدة | 11. تغليف الحلويات |
| 4. الصحون | 12. أعقاب السجائر |
| 5. المصاصات | 13. المناديل المرطبة ومنتجات العناية الصحية |
| 6. عيدان التحريك | 14. عيدان البالونات |
| 7. مستوعبات وعلب الطعام | 15. البالونات |
| 8. القناني البلاستيكية | 16. حبيبات البلاستيك صغيرة الحجم |

10.1. التركيز في المدى القصير على 8 أنواع من المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة وهي ذات بدائل مستدامة واضحة وقابلة لتغيير سلوك المستهلك تجاهها.

• النوع الأول: الأكياس البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة

سيتم التدرج في الإجراءات بشأنها من المحفزات إلى الرسوم عليها وصولاً إلى منعها. وسيتم وضع مواصفات لأكياس متعددة الاستخدامات ووضع رسوم عليها وفق المواصفات الموضوعية مع دراسة إمكانية توفير الكيس برسم لأول مرة (كيس مدى الحياة) واستبداله مجاناً من قبل منافذ البيع بالتجزئة. كما سيتم إعلان إمارة أبوظبي خالية من الأكياس البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة بحلول 2021.

• النوع الثاني - السابع: المواد البلاستيكية الأخرى المستخدمة لمرة واحدة

وهي تشمل أكواب المرطبات وأغطيتها وأدوات المائدة والصحون والمصاصات وعيدان التحريك ومستوعبات وعلب الطعام. سيتم وضع رسوم عليها لتحفيز المستهلك لتغيير السلوك والاتجاه لاستخدام بدائل يمكن إعادة استعمالها. وسيتم توفيرها فقط في حال طلبها ولن توزع مجاناً على المستهلكين. ستستثني علب الطعام والمصاصات بمواصفات محددة في مطاعم الوجبات السريعة من الرسوم إلى حين إيجاد البدائل المستدامة وسيتم استهداف المطاعم ومزودي الطعام بحملات توعية بشأن خطورة استخدام تلك المواد على البيئة. كما ستعاون هيئة البيئة - أبوظبي مع الجهات الحكومية المعنية لتضمين اشتراط استخدام مستوعبات وعلب الطعام المتعددة الاستخدامات ضمن قائمة الاشتراطات المفروضة على الشركات العاملة في المشاريع الحكومية.

• النوع الثامن: القناني البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة

سيتم إطلاق نظام استرداد سيجري تعميمه على منافذ البيع بالاستناد على مبدأ مسؤولية المنتج، بهدف إنشاء نظام دائري مغلق للقناني البلاستيكية بحلول عام 2021. وسيتم اعتماد رسوم للاسترداد في حال إصدار تشريع اتحادي بهذا الشأن.

وسيتم إعلان حكومة أبوظبي خالية من المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة بموجب لائحة تصدرها هيئة البيئة تحدد فيها هذه المواد. وسيشمل تطبيق هذا الإعلان العمليات التي تقوم بها الجهات التابعة لحكومة أبوظبي في مرافقها أو من خلال الأنشطة التي تنفذها في الفنادق وغيرها من المرافق ذات الصلة.

كما سيتم حظر توزيع هذه الأنواع من المواد مجاناً من قبل مطاعم الوجبات السريعة وشركات مزودي الطعام وغيرها من المؤسسات ذات طبيعة العمل المشابهة.

وسيتم توزيع الإيرادات من الرسوم وفقاً للتشريع الذي سيصدر بشأنها والذي يعتبر من أبرز أدوات التنفيذ الرئيسية لهذه السياسة. وسيتم إنشاء صندوق للبيئة لتمويل النشاطات والحملات البيئية يمول من هذه الرسوم أو ما يعادلها.

10.2. التركيز في المدى المتوسط (بحلول 2021) على الانتقال إلى نظام دائري مغلق معزز بإعادة التدوير؛ ومعالجة المواد البلاستيكية ذات الأولوية المتبقية التي لها بعض البدائل السلوكية أو ليس لها بدائل واضحة.

تشمل هذه المواد أعواد القطن وأكياس المرمشات ومواد تغليف الحلويات وأعقاب السجائر والمناديل المرطبة ومنتجات العناية الصحية وعيدان البالونات والبالونات وحبيبات البلاستيك صغيرة الحجم. ستركز السياسة على المدى المتوسط العمل مع قطاع الصناعة والشركاء من الجهات المعنية بقطاع النفايات في إمارة أبوظبي للانتقال إلى نظام الحلقة المغلقة لإنتاج البلاستيك وإعادة تدويره وإعادة استخدامه على أساس مبدأ مسؤولية المنتج.

وستعالج جهود السياسة متوسطة الأجل هذه الفجوة الأساسية في إدارة النفايات المحددة في تقرير حالة البيئة في إمارة أبوظبي لعام 2017 والذي ذكر نقص الحوافز والروادع وغياب البنية التحتية الكافية التي تسمح بالإدارة السليمة ومعالجة النفايات.

• المواد مثل المناديل المرطبة، والبالونات، وأعقاب السجائر وغيرها

سيتم تنفيذ حملات التوعية بشأن التخلص الملائم منها. وسيتم التعاون مع القطاع المعني بها على تصميم بدائل غير بلاستيكية ونظام حلقة مغلقة بحلول عام 2021.

• أكياس المقرمشات ومواد تغليف الحلويات

سيتم العمل مع المصنعين والموزعين على تصاميم أكثر استدامة وعلى نشر الوعي حول إعادة التدوير الملائم والتخلص الآمن من هذه المواد تنفيذاً لمبدأ مسؤولية المنتج بهدف إنشاء نظام الحلقة المغلقة لمواد تغليف الوجبات الغذائية الجاهزة بحلول عام 2021.

• حبيبات البلاستيك صغيرة الحجم والمستخدمة في مستحضرات التجميل

تتطلب معالجة من خلال تشريع خاص على المستوى الاتحادي لمنع دخولها إلى الدولة حيث تتوفر البدائل المستدامة لها حالياً.

• حبيبات البلاستيك صغيرة الحجم المنتشرة على الشواطئ

سيتم دراسة مصادر هذه المواد وإدارتها.

10.3. التركيز في المدى البعيد (ما بعد 2021) على الانتقال مرحلة المجتمع ما بعد البلاستيك المستخدم لمرة واحدة

تتميز هذه المرحلة بوجود نظام حلقة مغلقة يعمل في إمارة أبوظبي، وتسوده ثقافة متجذرة في المجتمع لإعادة الاستخدام وإعادة التدوير.

11. الامتثال

سيتم التعامل مع الامتثال كجزء من تطوير اللوائح التنظيمية التي تصدرها هيئة البيئة بشأن المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة وتطبيقها واعتماد الرسوم وآليات جمعها ونظام الاسترداد.

12. المؤشرات والمستهدفات

1. المؤشر الأول: نسبة الخفض في الأكياس البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة لكل زبون والتي يتم استهلاكها في إمارة أبوظبي

- المستهدف: تحقيق خفض 100% من هذه الأكياس عن القيمة المرجعية لعام 2019
- الشرح: يعتبر هذا المؤشر ممثلاً لأنواع الأخرى من المواد المستهدفة في هذه السياسة.
- سيجري احتساب المؤشر من خلال بيانات يتم جمعها عبر المنافذ الكبرى للبيع بالتجزئة من خلال نظام يتم تعميمه يقدم البيانات بشكل دائم حول أنواع الأكياس المستهلكة وأعدادها وذلك بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية.

2. المؤشر الثاني: نسبة كمية النفايات البلاستيكية التي يتم تجميعها عبر نظام الاسترداد (القناني) من إجمالي استهلاك هذه المواد

- المستهدف: تحقيق خفض 50% في عام 2021 من هذه المواد عن القيمة المرجعية لعام 2019 الشرح: يقيس هذا المؤشر كمية النفايات البلاستيكية التي يتم تجميعها عبر نظام الاسترداد. لا يوجد قيمة مرجعية لهذا المؤشر حتى الآن.

3. المؤشر الثالث: نسبة الجهات الحكومية التي حظرت المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة في عملياتها في إمارة أبوظبي

- المستهدف: 100% من الجهات الحكومية في إمارة أبوظبي الشرح: يقيس هذا المؤشر الجهات الحكومية في إمارة أبوظبي التي حظرت المواد المستخدمة لمرة واحدة في عملياتها.

إن تحقيق أهداف السياسة هذه سيساعد في تحقيق مستهدف قطاع النفايات الحالي بتحويل 75% من النفايات الصلبة البلدية في أبوظبي عن المطامر بحلول عام 2021.

13. الميزانية المطلوبة

2021				2020				الأدوات الرئيسية
الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	
500,000	500,000	1,000,000	2,000,000	2,000,000	1,000,000	2,000,000	1,000,000	حملات ومسوحات
0	0	0	0	3,480,000	2,500,000	4,200,000	1,000,000	استشارات لإنشاء صندوق البيئة ووضع نظام استرداد للمواد
							21,180,000	إجمالي الميزانية المطلوبة